

## الأغاني

( لو كان يبغي الفداءِ قلتُ له ... ها أنا دونَ الحبيبِ يا وجعُ ) .

مجلس له مع نسوة من بني صبير بن يربوع .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا أبو بكر العامري عن علي بن المغيرة الأثرم قال قال أبو عبيدة .

الذي تناهى إلينا من حديث سحيم عبد بني الحساس انه جالس نسوة من بني صبير بن يربوع و كان من شأنهم إذا جلسوا للتغزل أن يتعابثوا بشق الثياب وشدة المغالبة على ابداء المحاسن فقال سحيم .

( كأن المصُّبيريَّاتِ يومَ لقينَنا ... طباءُ حذتْ أعناقَها في المكَانِيسِ ) .

( فكَم قد شقَّقتنا من رداءِ منديِّسِّرٍ ... ومن برقعِ عن طافلةِ غيرِ ناعسِ ) .

( إذا شُقِّسَّ بردُ شُقِّسِّ بالبردِ بَرُوقُعٌ ... على ذاكِ حتى كَلَّسُّنا غيرُ لابسِ ) .

فيقال إنه لما قال هذا الشعر اتهمه مولاة فجلس له في مكان كان إذا رعى نام فيه فلما اضطجع تنفس الصعداء ثم قال .

( يا ذِكرةً مالِكَ في الحاضرِ ... تذكُرُها وأنتَ في الصادرِ ) .

( من كل بيضاءَ لها كَفَلٌ ... مثلُ سنامِ البكرةِ المائِرِ ) .

قال فظهر سيده من الموضع الذي كان فيه كامنا و قال له مالك فلجلج في منطقته فاستراب به فأجمع على قتله فلما ورد الماء خرجت إليه صاحبتة فحادثته وأخبرته بما يراد به فقام ينفض ثوبه